تأثير استخدام طريقة دالتون علي تطوير الرضا الحركي وتعلم بعض المهارات الهجومية في رياضة المبارزة

د/أمينة جمال السيد مصطفي(*)

المقدمة ومشكلة البحث:

العقل هو التكريم الرباني الذي أنعم الله عز وجل به علينا، والعقل البشري بما يمتلكه من امكانات وقدرات تختلف من انسان لأخر يقوم بعدة عمليات معقدة من (ادراك، فهم، تحليل، تفكير، تدبير، ربط، تخيل، وغيرها).

تقوم طريقة دالتون علي مبادئ فلسفية أهمها الحرية للتلاميذ في التعلم والتقدم فيه حسب قدراتهم الفردية، والتعاون بين المعلمين، ثم بين المعلمين والتلاميذ وتتمثل مهمة المدرسة في تهيئة الفرصة المفتوحة للمتعلم ليمارس رغباته الذاتية في دراسة الأشياء التي تشغل باله في وقت محدد بصيغ تنسجم مع حالته النفسية وقدراته وأعبائه اليومية (٢٣: ١٦٦).

ويشير "**جنينكس Jenkins Johon, M**" (**١٩٩٨م**) الي أنه منذ عام (١٩٠٠م) ظهرت مجموعة من الطرق التي ظل لها أثر تاريخي في المجال التعليمي وأثرت التلاميذ وساعدت علي تحسين التعلم ومنها طريقة منتسوري ثم طريقة وينتكا ثم طريقة دالتون هذه الطرق مثلت قاعدة وأساس في بناء نسق منظم في المجالات التعليمية المختلفة (٢٤: ٣٧)

تعتبر طريقة دالتون أو طريقة التعيينات من الاتجاهات الحديثة في التدريس والتي يتزايد استخدامها يوما بعد يوم، ولعل هذا الاتجاه يعتمد علي فلسفة تربوية تؤمن بأن الفرد الذي يتعلم طرق البحث مع الاعتماد علي النفس في تحصيل المعرفة وفي تكوين المهارات، شخص يستطيع أن يستمر في تعليم ذاته خارج حدود المؤسسات التعليمية وفي غيبة المدرس (١٦: ٣٤٢).

(*) مدرس بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الزقازيق

مبادئ التعيينات حسب طريقة دالتون:

حتي يكون التعيين بناء مثمرا يحقق الأهداف التي وضع من أجلها، يراعي المبادئ التالية:

- أن يتناسب التعيين من حيث الكم والكيف وقدرة التلاميذ المختلفة، بحيث يتحاشي المعلم تكليف تلاميذه ما لا يطيقون.
- يكون التعيين نابعا من صميم المادة ومسخر لفهمها، كما يجب أن يكون التعيين ذا معني للتلميذ ومرتبط بحياته وخبراته.
- أن يكون التعيين مكتوبا لا شفويا ليعطي المعلم فرصة لأفراد تلاميذه بفهم ما هو مطلوب منهم، خاصة إذا شمل التعيين أرقاما عدة، أو واجبات مختلفة يصعب تذكرها.
- أن يقسم التعيين الصعب الي أقسام جزئية متسلسلة حتي يسهل علي بعض التلاميذ القيام به درجة درجة حتي نهايته، حيث يورث مثل هذا التعيين في حالة عدم تفتيته لدي البعض ردود فعل سلبية تجاه التعلم والتعليم عموما ويبعث لديهم خيبة الأمل والشعور بالنقص.
- أن يشمل التعيين إرشادات وتوجيهات تساعد التلميذات علي حله والتقدم فيه وقد تكون هذه الارشادات علي شكل أسئلة يجب عليهم الاجابة عليها حتي يصلوا الي الحلول المقرره للتعيين وخطوات تقريبية عامة (ليست محددة أبدا) توضح طبيعة تقدمهم في انجاز التعيين، والشئ المهم الذي يجب علي المعلم ملاحظته هو تغريد توجيهات لتلائم حالات التلميذات النفسية والتعليمية المتنوعة.
- أن يشمل التعيين المراجع والمواد والوسائل التعليمية المعينة المختلفة التي يمكن للتلميذه أن تستفيد منها في حل التعيين، كما يجب أن تكون هذه المراجع في متناول أيدي التلميذات وفي مستواهم الادراكي.

- أن تكون لغة التعيين واضحة ومفهومة، بحيث تعرف التلميذه تماما عند قراءتها ما هو مطلوب منه دون عناء أو تقصير أو تخمين (٢٣: ١٦٩).

مميزات طريقة دالتون:

- تحقق الاتصال الشخصي بين المعلم والمتعلم.
- تساعد علي تنمية الروح الاجتماعية والتعاون.
- تجعل التدريس فردي.
- تساعد المتعلم علي الاستقلال الفكري.
- تتمشي مع قدرات المتعلمون.
- تساعد المتعلم علي ثقته بذاته.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمون.
- تحقق العدالة بين المتعلمين.
- تعطي أجواء إجتماعية أثناء تنفيذها.
- تعلم المتعلم الاعتماد علي النفس.
- تجعل المتعلم في حالة نشاط مستمر للتعلم.
- تكسب المتعلم احترام النظام وفهم ذاته.
- القضاء علي سوء التقدير من المعلم.
- تتيح فرصة التدريب علي الأجهزة والأدوات.
- تكسب المعلم الثقة بالنفس وتحمل المسئولية.
- تتيح التقويم المستمر للمتعلم.
- تجعل المتعلم قادر علي إتخاذ قرارات تعلمه.
- تساعد علي قياس جوانب الضعف والقوة.

عيوب طريقة دالتون:

- تجعل مهمة المعلم صعبة.

- تحتاج الي كثير من الكتب المتنوعة لحاجة المتعلمون اليها أثناء التعلم.
- تهمل فيها العناية الفردية للطلاب الضعاف.
- يضاعف عمل المعلم وإنهاك قواة.
- تحتاج الي معلم علي مستوي عالي وملم بجميع النواحي.
- تحتاج الي إمكانيات مرتفعة(٨: ١١٦)(١٢: ١٨٠).

والرضا الحركي بمفهومه العام يعني رضا الفرد عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية، المتعلقة بالمهارة التي يمارسها مما يساعده على تعزيز ثقته بنفسه ومن ثم تطوير المستوى لديه من جميع الجوانب سواء كانت نفسية، بدنية أو حركية وبالتالي قدرته على مواجهة مختلف الظروف(١٧:١٧١).

والمبارزة هي إحدي مظاهر النشاط الرياضي، لها أهدافها الرياضية والاجتماعية والنفسية والتربوية، حيث تمارس وفق قوانين معينة وقواعد تنظيمية خاصة (١ : ٤٣).

ومن خلال قيام الباحثة بتدريس مقرر المبارزة للطالبات، فقد لاحظت أن هناك اختلاف في القدرات البدنية والمهارية بين الطالبات، وعدم تفاعل الطالبات في العملية التعليمية كونها متلقية فقط مما يزيد من عبء العملية التعليمية علي المعلمة حيث أنها مطالبة بمتابعة أداء كل الطالبات وتصحيح الأخطاء التي تصاحب عملية التعلم وبالتالي تحتاج الي وقت وجهد أكثر لاثراء العملية التعليمية والوصول للأداء الجيد والأمثل للمهارات المراد تعليمها.

لذلك كان ضروريا البحث عن أساليب تعلم اخري نستطيع من خلالها أن نرتقي بالعملية التعليمية، وذلك من خلال الاهتمام بالمشاركة الايجابية والفعالة للطالبات في عملية التعلم من خلال اسناد بعض القرارات اليها مثل التنفيذ والتقويم، وإعادة النظر في الأسلوب التقليدي المتبع في التعلم الذي لا يعطي الفرصة الكافية للطالبات للمشاركة الايجابية، والذي ينحصر دوره علي اتباع أوامر المعلم دون فهم أو تفكير.

وبما أن طريقة دالتون أثبتت فاعليتها في المجالات التربوية المختلفة، لذلك جاءت فكرة استخدامها في المجال الرياضي من أجل التعرف علي امكانية تعلم وتحسين مستوي أداء بعض المهارات في رياضة المبارزة (الهجوم الكاذب، الهجمات المضادة، الهجمات المستأنفة، الهجمة المزدوجة والمغيرة) لدي طالبات الفرقة الرابعة.

كما أن التدريس بالطريقة التقليدية التي تستخدم أسلوب الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي لا يحقق النتائج المرجوة لدي جميع الطالبات ولا يتيح للطالبات فرص المشاركة الفعالة في الموقف التعليمي، لذلك رأت الباحثة أهمية القيام بدراسة علمية لتحسين الجانب المهاري وتطوير الرضا الحركي في رياضة المبارزة من خلال استخدام طريقة دالتون.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر إستخدام طريقة دالتون على تطوير الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في رياضة المبارزة لدي طالبات التخصص.

فروض الدراسة :

١- توجد فروق داله إحصائيا بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في تطوير الرضا الحركي وتعلم بعض المهارات الهجومية (قيد البحث) في المبارزة لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق داله إحصائيا بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في تطوير الرضا الحركي وتعلم بعض المهارات الهجومية (قيد البحث) في المبارزة لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تطوير الرضا الحركي وتعلم بعض المهارات الهجومية (قيد البحث) في المبارزة لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق دالة احصائيا بين الأراء والانطباعات الوجدانية لطالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام طريقة دالتون في تعلم بعض المهارات الهجومية (قيد البحث) في المبارزة.

مصطلحات البحث:

- **طريقة دالتون:**

"هي طريقة تقوم بها المعلمة بتكليف طالبات بدراسة موضوع معين في فترة زمنية محددة وذلك بما يتوافق مع ميولهم وقدراتهم وتحت توجيه وارشاد المعلمة التي تساعد الطالبات علي الدراسة الذاتية بحرية منظمة وتوجههم نحو المراجع والمصادر وتساعدهم في التغلب علي العقبات التي قد تعترضهن" (٩: ٧٩).

- **ورقة التعلم:**

"هي وسيلة من وسائل الاتصال بين المدرس والتلميذ، وهي تصف تفاصيل العمل كاملة، وموضح بها جميع الاخطارات الضرورية عن ماذا فعل وكيف يعمل المتعلم وعدد التكرارات وزمن التمرين، وتعبر ورقة العمل من أكثر الوسائل التعليمية المساعدة لأي شكل تنظيمي يستخدم في تدريس التربية الرياضية" (١٥: ١٠٥).

- **الرضا الحركي:**

"هو حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين، وتعبر عن مدى الإشباع المناسب لحاجات وتحقيق أهدافه التي من اجلها يلتحق بهذا النشاط" (٧:١١٤).

الدراسات المرتبطة:

- دراسة "**عزة حسين إمام**" (٢٠١٧م) (١٤) استهدفت التعرف علي تأثير استخدام طريقة دالتون علي تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي،

وقد بلغ عدد عينة البحث (٦٠) تلميذة تم اختيارهم بالطريقة العمدية من مجتمع قدرة (٢٠٠) تلميذة بالصف الأول الاعدادي بمدرسة عبد اللطيف حسانين بمحافظة الشرقية لعام ٢٠١٦/٢٠١٧م، وكان من أهم النتائج أن التعلم باستخدام طريقة دالتون كون اتجاهات ايجابية لدي التلميذات نحو تعلم مهارات الجزء الرئيسي لدرس التربية الرياضية قيد البحث وتفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في نسب التحسن في تعلم مهارات الجزء الرئيسي لدرس التربية الرياضية.

- دراسة "**مريم محمد إبراهيم**" (٢٠١٥م) (٢٢) استهدفت بناء برنامج تعليمي باستخدام طريقة دالتون مدعم ببرمجية تعليمية ومعرفة تأثيره في تعلم بعض وثبات التمرينات الايقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية– جامعة الزقازيق، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث علي عدد (٤٠) طالبة، ومن أهم النتائج البرنامج التعليمي باستخدام طريقة دالتون مدعم ببرمجية تعليمية ساهم بطريقة ايجابية في تحسين مستوي التحصيل المعرفي وشكل الأداء الفني في تعلم بعض وثبات التمرينات الايقاعية للطالبات عينة البحث وأن التعلم بطريقة دالتون يكون أكثر ايجابيه من التعلم بالطريقة التقليدية في تعلم بعض وثبات التمرينات الايقاعية للطالبات عينة البحث.
- دراسة "**أسماء اسماعيل أحمد**" (٢٠١٠م) (٣) استهدفت التعرف علي تأثير استخدام طريقة دالتون علي مستوي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طالبات بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط وبلغ عددها (٩٠) طالب، وكان من أهم النتائج يؤدي استخدام طريقة دالتون الي تحسن أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة، واستخدام طريقة دالتون في التعلم أفضل تأثيرا من استخدام الطريقة التقليدية علي جوانب التعلم وأداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة.

- دراسة "**مرفت سمير حسين**" (٢٠٠٧م) (٢١) استهدفت التعرف علي تأثير استخدام طريقة دالتون علي بعض جوانب التعلم (معرفي، مهاري) لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد بلغ عدد عينة البحث (٤٠) طالبة بالفرقة الثانية، ومن أهم نتائج التعلم بطريقة دالتون له تأثير ايجابي دال علي بعض جوانب التعلم (معرفي، مهاري) للمهارات قيد البحث، واستخدام طريقة دالتون في التعلم أفضل تأثيرا من استخدام الطريقة التقليدية علي جوانب التعلم المهارية والمعرفية في المهارات قيد البحث.

الإستفادة من الدراسات السابقة:

- إختيار المنهج العلمي المستخدم.
- المساهمة في تحديد أدوات ووسائل القياس.
- اختيار التصميم التجريبي المناسب.
- توضيح معظم الخطوات الإجرائية.
- طريقه تحديد واختيار عينة البحث.
- التصميم الجيد للبرنامج التجريبي.

اجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام القياس القبلي البعدي لمجموعتين احداهما تجريبية والأخري ضابطة لمناسبته لطبيعة اجراء هذا البحث.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طالبات الفرقة الرابعة تخصص المبارزة بكلية التربية الرياضية بنات بجامعة الزقازيق للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨م والبالغ قوامهن (٢٧) طالبة، تم تقسيمهم الي مجموعتين احداهما تجريبية والأخري

ضابطة قوام كل مجموعة (١٠) طالبات وتم تطبيق طريقة دالتون للمجموعة التجريبية والأسلوب التقليدي المتبع للمجموعة الضابطة وتم ايجاد التجانس في المتغيرات قيد البحث، ثم قامت الباحثة باختيار عدد (٧) طالبات عشوائيا كعينة استطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وبذلك أصبح عدد أفراد عينة البحث الأساسية (٢٠) طالبة.

وقد تم تنفيذ خطوات البحث وإجراءاته وفقا للخطة الزمنية التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١)

الجدول الزمني لإجراء قياسات البحث

القياسات	الفترة الزمنية	
	من	الي
تجانس أفراد عينة البحث	٢٠١٨/٢/١٨م	٢٠١٨/٢/١٩م
الدراسة الاستطلاعية	٢٠١٨/٢/٢٠م	٢٠١٨/٢/٢٧م
القياسات القبلية	٢٠١٨/٢/٢٨م	٢٠١٨/٣/١م
تنفيذ التجربة الأساسية	٢٠١٨/٣/٤م	٢٠١٨/٤/٢٦م
القياسات البعدية	٢٠١٨/٤/٢٩م	٢٠١٨/٤/٣٠م

تجانس عينة البحث:

جدول (٢)

تجانس عينة البحث في المتغيرات (قيد البحث) (ن= ٢٧)

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
متغيرات اساسية	السن	سنة	٢٠,١٨	٠,٦٨	٢٠	٠,٧٩
	الطول	سم	١٦٣,١٤	٤,٩٣	١٦٥	-١,١٣
	الوزن	كجم	٦٠,٨١	٤,٤٨	٦٠	٠,٥٤
	الذكاء	درجة	٥٤,١١	٦,٣٦	٥٥	-٠,٤١
متغيرات بدنية	الدقة	درجة	٦,٢٥	٠,٩٨	٧	-٢,٢٩
	المرونة	سم	٢٣,٠٧	١,٨٥	٢٢	١,٧٣
	الرشاقة	ثانية	٢٦,٤٤	٢,٠٨	٢٧	-٠,٨٠

تابع جدول (٢)

تجانس عينة البحث فى المتغيرات (قيد البحث) (ن= ٢٧)

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
	التوازن	سم	٤٥,٧٠	٥,٧٧	٤٥	٠,٣٦
	القوة المميزة بالسرعة	سم	١٥,٩٦	١,٠١	١٦	-٠,١١
	التوافق	ثانية	١٦,٥٩	١,٠٠٩	١٦	١,٧٥
متغيرات مهارية	الهجوم الكاذب	درجة	٢,١٢	٠,٦٧	٢	٠,٥٣
	الهجمات المضادة	درجة	١,٩٦	٠,٦٣	٢	-٠,١٩
	الهجمات المستنافة	درجة	١,٧٤	٠,٤٤	٢	-١,٧٧
	الهجمة المزدوجة والمغيرة	درجة	١,٥٣	٠,٥٣	٢	-٢,٦٦
	الرضا الحركي	درجة	٧٥,٨٨	٦,٧٦	٧٣	١,٢٧

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-٢,٦٦ ، ١,٧٥) أي أن جميع القياسات قيد البحث قد أنحصرت ما بين (±٣) مما يدل علي تجانسها في المتغيرات المختارة قيد البحث .

تكافؤ عينة البحث:

قامت الباحثة بايجاد التكافؤ لعينة البحث الأساسية للتأكد من أنهن عينة اعتدالية في جميع المتغيرات، كما هو موضح بالجدول (٣)

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية للمتغيرات قيد البحث للمجوعتين التجريبية والضابطة (ن١=ن٢ =١٠)

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى		متوسط الرتب		احصائى الاختبار z من مان وتنى	الاحتمال sig (p.vaiue)
			الضابطة	التجريبية	الضابطة	التجريبية		
متغيرات اساسية	السن	سنة	٢٠,١٠	٢٠,٤٠	٩,٤٠	١١,٦٠	-٠,٩٣٥	٠,٣٥٠
	الطول	سم	١٦٤,٧٠	١٦٣,٦٠	١١,٢٠	٩,٨٠	-٠,٥٣٥	٠,٥٩٣
	الوزن	كجم	٥٩,٩٠	٦٢,٢٠	٩,٠٥	١١,٩٥	-١,١٠٩	٠,٢٦٨
	الذكاء	درجة	٥٦	٥٨,١٠	١٠,٤٠	١٠,٦٠	-٠,٠٧٧	٠,٩٣٦
متغيرات بدنية	الدقة	درجة	٦,٢٠	٦,٤٠	١٠,١٠	١٠,٩٠	-٠,٣٢٦	٠,٧٤٥
	المرونة	سم	٢٣,٤	٢٢,٨٠	١١,٤٥	٩,٥٥	-٠,٧٣٣	٠,٤٦٤
	الرشاقة	ثانية	٣٦,٢٠	٢٦,٩٠	٩,٩٥	١١,٠٥	-٠,٤٢٦	٠,٦٧٠

تابع جدول (٣)
دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية للمتغيرات قيد البحث للمجوعتين التجريبية والضابطة (ن١=ن٢ = ١٠)

المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط الحسابى		متوسط الرتب		احصائى الاختبار z من مان وتنى	الاحتمال sig (p.vaiue)
			الضابطة	التجريبية	الضابطة	التجريبية		
	التوازن	سم	٤٦,٢	٤٨,٩٠	٩,١٠	١١,٩٠	-١,٠٧٣	٠,٢٨٣
	القوة المميزة بالسرعة	سم	١٥,٨٠	١٦	١٠	١١	-٠,٤٠٣	٠,٦٨٧
	التوافق	ثانية	١٦,٤٠	١٦,٧٠	٩,٤٥	١١,٥٥	-٠,٨٥٧	٠,٣٩١
متغيرات مهارية	الهجوم الكاذب	درجة	٢,١٠	٢,٠٥	١٠,٥٥	١٠,٤٥	-٠,٠٤٠	٠,٩٦٨
	الهجمات المضادة	درجة	١,٩٠	٢	٩,٨٠	١١,٢٠	-٠,٦٠١	٠,٥٤٨
	الهجمات المستنافة	درجة	١,٨٠	١,٧٠	١١	١٠	-٠,٥٠٣	٠,٦١٥
	الهجمة المزدوجة والمغيرة	درجة	١,٥٠	١,٥٥	١٠,٢٥	١٠,٧٥	-٠,٢١٣	٠,٨٣١
الرضا الحركي		درجة	٧٥,٨٠	٧٥,٦٠	١٠,٤٠	١٠,٦٠	-٠,٠٧٦	٠,٩٣٩

* دال إحصائيا عند مستوى (Sing. (P.value> ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم (P.value) المحسوبة تتراوح مابين (٠,٢٦٨ :٠,٩٦٨) وهى أكبر من مستوى المعنوية لجميع المتغيرات الأساسية والبدنية والمهارية، أى أن لا يوجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى متغيرات قيد البحث.

وسائل جمع البيانات :

أجهزة وأدوات البحث:

- جهاز ريستاميتر لقياس الطول (سم).
- ميزان طبى لقياس الوزن (كجم).

- ساعة إيقاف لحساب الزمن (ث).
- شريط لقياس الأطوال (سم).

إختبار الذكاء :

قامت الباحثة بتطبيق إختبار الذكاء اللفظي الذى قام بإعداده "**جابر عبد الحميد، محمود أحمد عمر**" (٢٠٠٧م) (٦) مرفق (٤).

الإختبارات البدنية: مرفق(٣)

١- التصويب باليد علي المستطيلات المتداخلة.

٢- ثني الجذع للأمام من الوقوف.

٣- التقدم والتقهقر بين الخطوط.

٤- انحراف التقدم من وضع التحفز.

٥- الوثب العمودي لسارجنت.

٦- الدوائر المرقمة عشوائيا.

مقياس الرضا الحركي:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الرضا الحركي الذى صممه **آلن ونلسون** وإقتباس وتعريب "**محمد حسن علاوى**"(١٩٩٨م)(١٨) مرفق(٥).

استبيان الأراء والانطباعات الوجدانية:

يهدف استبيان الجانب الوجداني الي التعرف علي أراء وانطباعات عينة البحث التجريبية نحو استخدام طريقة دالتون في تعلم بعض المهارات الهجومية في المبارزة.

صياغة عبارات الاستبيان في صورته الأولية:

قامت الباحثة بتصميم الاستبيان لقياس اتجاه عينة البحث التجريبية نحو استخدام برنامج تعليمي باستخدام طريقة دالتون للتعرف علي تأثيره في الجانب الوجداني لعينة البحث، وذلك من خلال المراجع والدراسات العلمية، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان تحتوي علي (١٩) عبارة

في صورتها الأولية مرفق (٦)، واستخدمت الباحثة ميزان ثلاثي لمناسبته لطبيعة الدراسة، أوافق (ثلاث درجات)، الي حد ما (درجتان)، لا أوافق (درجة واحدة)، أما بالنسبة للعبارات التي ليس لها اجابة مطلقا فهي تمثل رأي ايجابي أي تأخذ ثلاث درجات.

لمعرفة مدي وضوح عبارات الاستبيان ومدي استيعاب الطالبات لها ومدي واقعية العبارات، قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان علي العينة الاستطلاعية وذلك بهدف ايجاد صدق وثبات الجانب الوجداني.

المعاملات العلمية للاستبيان الوجداني:

صدق الاستبيان:

تم عرض الاستبيان علي مجموعة من الخبراء مرفق(٦)، وذلك للتعرف علي مدي مناسبة هذه العبارات لتحقيق الهدف المراد قياسه، وقد اجمعوا أن جميع العبارات مرتبطة بالأراء والانطباعات الوجدانية، فأصبحت الصورة النهائية للاستبيان (١٩) عبارة مرفق(٧).

ثبات الاستبيان:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان باعادة تطبيقة مرة أخري وكان التطبيق الثاني بفاصل زمني أسبوع وذلك لايجاد قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاستبيان الوجداني (ن=٧)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٨٦٧*	٦	٠,٨٦٧*	١١	٠,٨٤٩*	١٦	٠,٩١٠
٢	٠,٩٠٧*	٧	٠,٨٣٧*	١٢	٠,٨٨١*	١٧	٠,٨٨١*
٣	٠,٨٦٧*	٨	٠,٨٦٧*	١٣	٠,٩١٠*	١٨	٠,٨٨١*
٤	٠,٨٨٧*	٩	٠,٩٠٧*	١٤	٠,٨٦٧*	١٩	٠,٩٢٣*
٥	٠,٧٦٤*	١٠	٠,٨٨٤*	١٥	٠,٨٦٧		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠,٧٥٤

يتضح من الجدول (٤) وجود علاقات ارتباطية بين التطبيق الأول والثاني في جميع العبارات مما يشير الي ثبات الاستبيان.

البرنامج التعليمي:

١- استعانت الباحثة بأساتذة من كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق لقياس مستوي الأداء المهاري لعينة البحث.

٢- قامت الباحثة بالاطلاع علي العديد من المراجع والدراسات والبحوث التربوية التي تناولت إعداد وحدات تعليمية باستخدام طريقة دالتون.

٣- تحديد الأهداف العامة للوحدات التعليمية:

- اكساب الطالبات المفاهيم والمصطلحات والمعلومات والمعارف المرتبطة ببعض مهارات المبارزة (قيد البحث) (هدف معرفي).
- اكساب الطالبات الخطوات التعليمية والفنية لبعض مهارات المبارزة (قيد البحث) (هدف مهاري).
- اكساب الطالبات اتجاهات ايجابية نحو استخدام طريقة دالتون في تعلم بعض مهارات المبارزة (قيد البحث) (هدف وجداني).

صياغة الأهداف العامة في صورة أهداف إجرائية:

أولا: الأهداف السلوكية المعرفية:

- أن تستطيع الطالبة الالتزام بطريقة دالتون.
- أن تستطيع الطالبة شرح المراحل الفنية لبعض مهارات المبارزة (قيد البحث).
- أن تفهم الطالبة الخطوات التعليمية لبعض مهارات المبارزة (قيد البحث).
- أن تتمكن الطالبة من تصحيح الأخطاء التي تحدث أثناء الأداء المهاري لبعض مهارات المبارزة (قيد البحث).
- أن تتمكن الطالبة من تحليل الحركة أثناء أداء بعض مهارات المبارزة (قيد البحث).
- أن تستطيع الطالبه تقييم أدائها لبعض مهارات المبارزة (قيد البحث).

ثانيا: الأهداف السلوكية النفس حركية:

- أن تستطيع الطالبة أداء بعض مهارات المبارزة (قيد البحث) بطريقة صحيحة.
- أن تتمكن الطالبة من أداء بعض مهارات المبارزة (قيد البحث) كما تم شرحها في مراحل طريقة دالتون.
- أن تؤدي الطالبة بعض مهارات المبارزة (قيد البحث) في أقل زمن ممكن.
- أن تستطيع الطالبة التحكم في جميع أجزاء الجسم أثناء أداء بعض مهارات المبارزة (قيد البحث).

ثالثا: الأهداف السلوكية الوجدانية:

- أن تلتزم الطالبة بالتعليمات الموجهه اليها من قواعد طريقة دالتون أثناء تعلم بعض مهارات المبارزة (قيد البحث).
- أن تتعود الطالبة علي تركيز الانتباه أثناء أداء بعض مهارات المبارزة (قيد البحث).
- أن تتعود الطالبة الاعتماد علي النفس أثناء أداء بعض مهارات المبارزة (قيد البحث).
- أن تتقبل الطالبة التعليمات الموجهه اليها من الباحثة أثناء تعلم بعض مهارات المبارزة (قيد البحث).
- أن تمتلك الطالبة دافعية الوصول الي أعلي مستوي أثناء تعلم بعض مهارات المبارزة (قيد البحث)
- أن تشجع الطالبة زميلاتها علي أداء بعض مهارات المبارزة (قيد البحث) بالطريقة الصحيحة.
- أن تقيم الطالبة أدائها تقييما صحيحا في بعض مهارات المبارزة (قيد البحث).
- أن تلاحظ الطالبة أداء زميلاتها وأكتشاف الأخطاء وتعديلها في بعض مهارات المبارزة (قيد البحث).

أسس وضع البرنامج:

- أن يتناسب مع الأهداف الموضوعة.

- مرونة البرنامج وتوفير البدائل للطالبات.
- أن يتناسب مع مستويات الطالبات.
- تحقيق مبدأ التفاعل بين الطالبات في التعلم.
- أن يتميز التعلم بالتتابع.
- التدرج من السهل إلى الصعب.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطالبات.
- توفير عامل التشويق لدى الطالبات.
- وجود معايير واضحة يجب تحقيقها.
- الإهتمام بالتغذية الراجعة. (٢٥٧:٤)

تقييم مستوي الأداء المهاري في رياضة المبارزة:

قامت الباحثة بتقييم مستوي الأداء في رياضة المبارزة لأفراد عينة البحث عن طريق لجنة التحكيم مكونة من السادة أعضاء هيئة التدريس بشعبة المبارزة الحاصلات علي درجة الدكتوراة بكلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق، ولا تقل ممارسة وتدريس كل عضو لرياضة المبارزة عن خمس سنوات علي الأقل وحددت اللجنة الدرجة في كل من القياس القبلي والبعدي من (٢٠) درجة تحتوي علي مجموعة المهارات الهجومية (الهجوم الكاذب، الهجمات المضادة، الهجمات المستأنفة، الهجمة المزدوجة ومغيرة) وذلك في الاستمارة المعدة للتسجيل حيث تضمنت معايير التقييم لكل المهارات في رياضة المبارزة بواقع (٥ درجات) لكل متغير.

ثم قامت نفس اللجنة بتقييم مستوي الأداء في القياس البعدي لضمان موضوعية القياس.

الدراسة الإستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة مكونة من (٧) طالبات من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية في الفترة من ٢٠١٨/٢/٢٠م الي ٢٠١٨/٢/٢٧م وذلك بهدف التعرف علي مدي ملائمة

ومناسبة المكان وصلاحية أدوات القياس وايجاد المعاملات العلمية لأدوات البحث.

المعاملات العلمية لاختبار:

الصدق:

تم حساب صدق المتغيرات (قيد البحث) عن طريق صدق (التمايز) على مجموعتين إحدهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة مميزة) والأخرى ذات مستوى منخفض فى تلك المتغيرات (مجموعة غير مميزة) وهم من تخصص الفرقة الثالثة والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

دلاله الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى المتغيرات قيد البحث (ن١=ن٢=٧)

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى للمجموعة غير مميزة	المتوسط الحسابى للمجموعة المميزة	متوسط الرتب (١)	متوسط الرتب (٢)	قيمة (z) من اختبار مان وتينى	الاحتمال sig (p.value)
متغيرات بدنية	الدقة	درجة	٦,١٤	٢,٨٥	١١	٤	-٣,١٩١	٠,٠٠١
	المرونة	سم	٢٣	٢٦,٤٢	٤,٠٧	١٠,٩٣	-٣,١٢٦	٠,٠٠٢
	الرشاقة	ثانية	٢٦,١٤	٢١,٢٨	١٠,٧١	٤,٢٩	-٢,٩٤٧	٠,٠٠٣
	التوازن	سم	٤٠,٤٢	٥٠,٥٧	٤,٤٣	١٠,٥٧	-٢,٧٩٤	٠,٠٠٥
	القوة المميزة بالسرعة	سم	١٦,١٤	١٣,٢٨	١٠,٧٩	٤,٢١	-٢,٩٩٢	٠,٠٠٣
	التوافق	ثانية	١٦,٧١	١٩,١٤	٤	١١	-٠,٣٢٧٠	٠,٠٠١
متغيرات مهارية	الهجوم الكاذب	درجة	٢,٢٨	١,١٤	١٠,٢٩	٤,٧١	-٢,٦٨١	٠,٠٠٧
	الهجمات المضادة	درجة	٢	١,٢١	٩,٥٠	٥,٥٠	-١,٩٣٧	٠,٠٥٣
	الهجمات المستنانفة	درجة	١,٧١	١,١٤	٩,٧١	٥,٢٩	-٢,١٧٣	٠,٠٣٠

	الهجمة المزدوجة والمغيرة	درجة	١,٥٧	١,٠٧	٩,٢٩	٥,٧١	-١,٨٩٠	٠,٠٥٩
الرضا الحركي		درجة	٧٦,٤٢	٦٦,٥٧	١٠,٧١	٤,٢٩	-٢,٨٩١	٠,٠٠٤

داله إحصائيا عند مستوى معنوية < ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٥) إن جميع القيم (p.value) المحسوبة تتراوح ما بين (٠.٠٠١، ٠.٠٥٩) وهى أقل من مستوى المعنوية لجميع المتغيرات قيد البحث، أى يوجد فروق ذات دلاله إحصائيا بين المجموعتين الغير مميزة والمميزة، لصالح قياس المجموعة المميزة.

الثبات:

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقة على العينة الاستطلاعية، وذلك بفاصل زمى (٧) أيام بين التطبيقين والجدول رقم (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى للمتغيرات قيد البحث (ن=٧)

	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
			م	ع	م	ع	
متغيرات بدنية	الدقة	درجة	٦,١٤	٠,٨٩	٦,٢٨	٠,٧٥	*٠,٩١٠
	المرونة	سم	٢٣	١,٢٩	٢٢,٧١	١,٧٠	*٠,٩٠٩
	الرشاقة	ثانية	٢٦,١٤	٢,٥٤	٢٦,٢٨	٢,٤٩	*٠,٩٨٩
	التوازن	سم	٤٠,٤٢	٣,١٠١	٤٠	٣,٣٦	*٠,٩٤٢
	القوة المميزة بالسرعة	سم	١٦,١٤	١,٢١	١٦,٤٢	١,٦١	*٠,٨٩٦
	التوافق	ثانية	١٦,٧١	١,١١	١٦,٥٧	٠,٩٧	*٠,٩٤٣
متغيرات مهارية	الهجوم الكاذب	درجة	٢,٢٨	٠,٦٩	٢,٣٥	٠,٦٩	*٠,٩٦٣
	الهجمات المضادة	درجة	٢	٠,٨١	٢,٠٧	٠,٧٣	*٠,٩٧٦
	الهجمات المستنافة	درجة	١,٧١	٠,٤٨	١,٧٨	٠,٣٩	٠,٩٣٠
	الهجمة المزدوجة والمغيرة	درجة	١,٥٧	٠,٥٣	١,٦٤	٠,٤٧	*٠,٩٣٧
	الرضا الحركى	درجة	٧٦,٤٢	٧,٤١	٧٦,٧١	٧,٤٣	*٠,٩٩٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠,٧٥٤

يتضح من الجدول (٦) أن جميع قيم معامل الارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) لجميع المتغيرات قيد البحث، حيث تراوحت النتائج ما بين (٠,٨٩٦* ، ٠,٩٩٨) وهذا يشير إلى أن الارتباط دال بين التطبيقين الأول والثاني ، مما يشير إلى ثبات تلك المتغيرات.

القياسات القبلية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية من يوم ٢٠١٨/٢/٢٨م حتي يوم ٢٠١٨/٣/١م في المتغيرات قيد البحث.

تنفيذ البرنامج:

بعد الانتهاء من القياسات القبلية، قامت الباحثة بتطبيق البرنامج في الفترة من ٢٠١٨/٣/٤م وحتي ٢٠١٨/٤/٢٦م واستغرق البرنامج (٨) أسابيع.

القياسات البعدية:

تم اجراء القياسات البعدية في الفترة من ٢٠١٨/٤/٢٩م وحتي ٢٠١٨/٤/٣٠م بنفس ترتيب القياسات القبلية.

المعالجات الاحصائية :

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط.
- اختبار z من مان وتنى.
- اختبار z من ويلسكون.
- الاهمية النسبية.

- الوزن النسبى.
- اختبار كا٢.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى الرضا الحركي ومستوى الاداء المهارى (ن= ١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي		متوسط الرتب		احصائى الاختبار z من ولكسون	الاحتمال sig (p.vaiue)	نسبة التحسن%
		القبلي	البعدي	الاشارات (-)	الاشارات (+)			
الرضا الحركي	درجة	٧٥,٦٠	٨٥,٩٠	٠	٤,٥٠	-٢,٥٢٤	٠,٠١٢	%١٣,٦٢
الهجوم الكاذب	درجة	٢,٠٥	٣,٨٠	٠	٥,٥٠	-٢,٦٧٥	٠,٠٠٧	%٨٥,٣٦
الهجمات المضادة	درجة	٢	٤,٢٠	٠	٥	-٢,٨٢٥	٠,٠٠٥	%١١٠
الهجمات المستأنفة	درجة	١,٧٠	٤,١٠	٠	٥	-٢,٦٩٤	٠,٠٠٧	%١٤١,٢
الهجمة المزدوجة ومغيرة	درجة	١,٥٥	٤	٠	٥	-٢,٦٨٤	٠,٠٠٧	%١٥٨,١

*دال إحصائيا عند مستوى (P.value) .Sing < ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٧) أن جميع قيم (P.value) المحسوبة تتراوح ما بين(٠,٠٠٥، ٠,٠١٢) وهى أقل من مستوى المعنوية للرضا الحركي ومستوى الاداء المهارى، أى أن يوجد فروق بين القياسين القبلى والبعدى ولصالح القياس البعدى فى المتغيرات (قيد البحث).

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى الرضا الحركي ومستوى الاداء المهارى (ن= ١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي		متوسط الرتب		احصائى الاختبار	الاحتمال sig	نسبة التحسن%
		القبلي	البعدي	الاشارات	الاشارات			

							(p.vaiue)	z من ولكسون	(+)	(-)			
الرضا الحركي	درجة	٧٥,٨٠	٧٩,٩٠	٠	٣	– ٢,٠٤١	٠,٠٤١	%٥,٤٠–
الهجوم الكاذب	درجة	٢,١٠	٢,٨٠	٠	٣,٥٠	– ٢,٣٣٣	٠,٠٢٠	%٣٣,٣٣
الهجمات المضادة	درجة	١,٩٠	٢,٧٠	٠	٣,٥٠	– ٢,٢٧١	٠,٠٢٣	%٤٢,١–
الهجمات المستأنفة	درجة	١,٨٠	٢,٥٠	٠	٣	– ٢,٠٧٠	٠,٠٣٨	%٣٨,٩–
الهجمة المزدوجة ومغيرة	درجة	١,٥٠	٢	٠	٢,٥٠	– ١,٨٩٠	٠,٠٥٩	%٣٣,٣–

*دال إحصائيا عند مستوى (P.value) .Sing < ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٨) أن جميع قيم (P.value) المحسوبة تتراوح ما بين(٠,٠٢٠، ٠,٠٥٩) وهى أقل من مستوى المعنوية للرضا الحركي ومستوى الاداء المهارى، أى أن يوجد فروق بين القياسين القبلى والبعدى ولصالح القياس البعدى فى المتغيرات (قيد البحث).

جدول (٩)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى في الرضا الحركي ومستوى الاداء المهارى (ن١=ن٢= ١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي		متوسط الرتب		احصائى الاختبار z من مان وتني	الاحتمال sig (p.vaiue
		البعدي ضابطة	البعدي تجريبية	الضابطة	التجريبية		
الرضا الحركي	درجة	٧٩,٩٠	٨٥,٩٠	٦,٧٠	١٤,٣٠	٢,٩٣٣–	٠,٠٠٣
الهجوم الكاذب	درجة	٢,٨٠	٣,٨٠	٦,٧٠	١٤,٣٠	٣,١٩٧–	٠,٠٠١
الهجمات المضادة	درجة	٢,٧٠	٤,٢٠	٦,٢٠	١٤,٨٠	٣,٤٤٢–	٠,٠٠١
الهجمات المستأنفة	درجة	٢,٥٠	٤,١٠	٦,٧٥	١٤,٢٥	٢,٩٦٢–	٠,٠٠٣
الهجمة المزدوجة ومغيرة	درجة	٢	٤	٦,٣٠	١٤,٧٠	٣,٢٩٧–	٠,٠٠١

*دال إحصائيا عند مستوى (P.value) .Sing < ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٩) أن جميع قيم (P.value) المحسوبة تتراوح ما بين(٠,٠٠١، ٠,٠٠٣) وهى أقل من مستوى المعنوية للرضا الحركي ومستوى الاداء المهارى، أى أن يوجد فروق بين القياسين البعديين ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٠)
دلالة الفروق للآراء والانطباعات الوجدانية للطالبات نحو استخدام طريقة دالتون (ن = ١٠)

م	الإستجابات						الوزن النسبى	الأهمية النسبية%	كا٢
	نعم		موافق		إلى حد ما				
	ك	%	ك	%	ك	%			
١	٩	%٩٠	١	١٠٥	٠	%٠	٢٩	٩٦,٦٧	٦,٤٠٠
٢	٩	%٩٠	١	%١٠	٠	%٠	٢٩	٩٦,٦٧	٦,٤٠٠
٣	٨	%٨٠	١	%١٠	١	%١٠	٢٧	٩٠	٩,٨٠٠
٤	٧	%٧٠	٢	%٢٠	١	%١٠	٢٦	٨٦,٧٦	٦,٢٠٠
٥	٧	%٧٠	١	%١٠	٢	%٢٠	٢٥	٨٣,٣٣	٦,٢٠٠
٦	٨	%٨٠	١	%١٠	١	%١٠	٢٧	٩٠	٩,٨٠٠
٧	٧	%٧٠	٢	%٢٠	١	%١٠	٢٦	٨٦,٦٧	٦,٢٠٠
٨	٠	%٠	١	%١٠	٩	%٩٠	١١	٣٦,٦٧	٩,٨٠٠
٩	٨	%٨٠	١	%١٠	١	%١٠	٢٧	٩٠	٦,٤٠٠
١٠	٠	%٠	١	%١٠	٩	%٩٠	١١	٣٦,٦٧	٩,٨٠٠
١١	١	%١٠	٨	%٨٠	١	%١٠	٢٠	٦٦,٦٧	٩,٨٠٠
١٢	٨	%٨٠	١	%١٠	١	%١٠	٢٧	٩٠	٩,٨٠٠
١٣	١	%١٠	١	%١٠	٨	%٨٠	١٣	٤٣,٣٣	٩,٨٠٠
١٤	٩	%٩٠	١	%١٠	٠	%٠	٢٩	٩٦,٦٧	٦,٤٠٠
١٥	٨	%٨٠	١	%١٠	١	%١٠	٢٧	٩٠	٩,٨٠٠
١٦	٩	%٩٠	١	%١٠	٠	%٠	٢٩	٩٦,٦٧	٦,٤٠٠
١٧	٧	%٧٠	١	%١٠	٢	%٢٠	٢٥	٨٣,٣٣	٦,٢٠٠
١٨	٨	%٨٠	١	%١٠	١	%١٠	٢٧	٩٠	٩,٨٠٠
١٩	٩	%٩٠	١	%١٠	٠	%٠	٢٩	٩٦,٦٧	٦,٤٠٠

*قيمة كا٢ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائيه بين إستجابات عينة البحث التجريبية فى جميع العبارات.

ثانياً: مناقشة النتائج:

من خلال العرض السابق للنتائج التي توصلت اليها الباحثة وفي إطار أهداف البحث وفروضه ومنهجه واسترشادا بنتائج الدراسات السابقة والقراءات النظرية سوف يتم مناقشة هذه النتائج وذلك من خلال:

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات (الرضا الحركي، مستوي الأداء المهاري) قيد البحث لصالح القياس البعدي، كما جاءت نسب التحسن مابين (١٣.٦٢%، ١٥٨.١%).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "**عزة حسين إمام** (٢٠١٧م) (١٤)، **مريم محمد ابراهيم** (٢٠١٥م) (٢٢)، **أسماء اسماعيل أحمد** (٢٠١٠م) (٣)، **مرفت سمير حسين**" (٢٠٠٧م) (٢١) في أنه لطريقة دالتون تأثير ايجابي علي مستوي الأداء المهاري في الرياضات المختلفة.

وتعزو الباحثة التحسن في الأداء المهاري الي البرنامج التعليمي المقترح باستخدام طريقة دالتون حيث تعطي صورة كاملة عن المهارات وتقديم المعلومات الخاصة بالأداء المهاري والشرح الوافي المكتوب في ورقة العمل، مما يدعم المهارة في ذهن المتعلمات مكتوبة مما يتيح لهن الفهم والتذكر عن طريق القراءة أوعن طريق خطوات تسلسل الأداء ووضوح الصورة وتكاملها وإتاحة الفرصة للمتعلمات للاعتماد علي أنفسهن في التعلم، وكذلك تقييم أدائها، حيث أن طريقة دالتون تعمل علي الاستفادة من المبادئ التربوية التي تنادي باستخدام التعلم الذاتي ومراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.

والبرنامج التعليمي باستخدام طريقة دالتون ساعد في التقدم بمستوى أداء المهارات الهجومية (قيد البحث) مما أدي الي شعور المتعلمات بالرضا الحركي بما حققته من إنجاز أو تقدم تم إدراكه عن طريق جزء التقويم في نهاية كل وحدة تعليمية.

ويتفق ذلك مع ما أشار اليه "**شريف عبد المنعم**" (٢٠٠٢م) أن من مميزات التدريس بطريقة دالتون أن المعلم لا يقوم بالعمل كله بل يقتصر دوره علي التوجيه والارشاد، وتساعد المتعلم علي النمو المتكامل لأن العمل فيها يتوقف علي نشاط وحرية المتعلم، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتتيح

فرصة الممارسة حسب مستوي وقدرة الفرد ويدرك المتعلم أن حريته ليست مطلقة وإنما حرية منظمة، كما تساعد هذه الطريقة علي عدم اضطراب عمل المتعلم إذا اضطرت الظروف للغياب، ويتعود المتعلم فيها احترام النظام (١٠: ٢٢).

ومما سبق يتضح صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي: "توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تطوير الرضا الحركي وتعلم بعض المهارات الهجومية في المبارزة لصالح القياس البعدي".

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات (الرضا الحركي، مستوي الأداء المهاري) قيد البحث لصالح القياس البعدي، كما جاءت نسب التحسن ما بين (-٤٢.١%، ٣٣.٣٣%).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "**عزة حسين إمام** (٢٠١٧م) (١٤)، **مريم محمد ابراهيم** (٢٠١٥م) (٢٢)، **مرفت سمير حسين**" (٢٠٠٧م) (٢١) في أنه للمعلم دور بالغ الأهمية في الشرح وأداء النموذج الصحيح.

وتعزو الباحثة التحسن في الأداء المهاري الي أن التدريس بالأسلوب التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) ثم تصحيح الأخطاء من قبل المعلمة، والتدرج في تعليم المهارة من السهل الي الصعب ومن البسيط الي المركب، ويلي ذلك قيام المتعلمات بممارسة المهارة وتكرارها مما يتيح فرصة للتحسن في الأداء، كل ذلك يوفر للمتعلمة فرص جيدة للتعلم مما يؤثر ايجابيا علي كفاءة الأداء المهاري لدي الطالبة، الأمر الذي ساعد علي تطوير الرضا الحركي وتحسن مستوي الأداء للمجموعة الضابطة حيث تتميز هذه الطريقة بأن المعلمة هي التي تتخذ القرارات، وأن دور المتعلمات هو تلقي للمعلومات

وتقليد الأداء حسب النموذج الذي يقدم لهن، مما يوضح أن للمعلمة دور مهم في عملية التعلم بالطريقة التقليدية.

ويؤكد ذلك "**محمد حسن علاوي**" (١٩٩٤م) أن التغير في السلوك يحدث نتيجة للتدريب والممارسة (١٩: ٣٣٦).

ومما سبق يتضح صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي: "توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تطوير الرضا الحركي وتعلم بعض المهارات الهجومية في المبارزة لصالح القياس البعدي".

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات (الرضا الحركي، مستوي الأداء المهاري) قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "**عزة حسين إمام** (٢٠١٧م) (١٤)، **مريم محمد ابراهيم** (٢٠١٥م) (٢٢)، **أسماء اسماعيل أحمد** (٢٠١٠م) (٣)، **مرفت سمير حسين**" (٢٠٠٧م) (٢١) في أنه استخدام طريقة دالتون في عملية التعلم كان الأفضل تأثيرًا من طريقة الشرح والنموذج.

وتعزو الباحثة تلك الدلالة الي استخدام طريقة دالتون حيث تراعي الفروق الفردية بين الطالبات وتعمل علي إشراكهن في عملية التعلم وأن تسير كل طالبة وفقا لسرعتها الذاتية، كما أن تحمل الطالبة مسئولية تعليم نفسها وتقييم أدائها مما يجعلها تحاول جاهدة في تحسن الأداء حتي تكون علي مستوي المسئولية، كما أن طريقة دالتون ساعدت علي إزالة الملل والسلبية والتي اعتبرت بمثابة خروج عن الشكل التقليدي، كما أنها ساعدت علي ترابط أفراد المجموعة مما زاد علي حرصهن علي التقدم والتعاون وهذا ما لا يتوافر في الطريقة التقليدية.

هذا مما أدى إلى شعور الطالبات بالرضا عن حركاتهن وصفاتهن البدنية والحركية المتعلقة بالمهارة مما ساعد علي تعزيز ثقتهن بأنفسهن وبقدرتهن علي التحدي امام المهارات والحركات الجديدة الصعبة ومحاوله ادائها بنجاح الامر الذي انعكس ايجابيا علي تطوير الرضا الحركي وتحسن مستوى الأداء للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياس البعدى.

يذهب الاتجاه العالمي في التربية الحديثة الي إعطاء المعلم والمتعلم أدوارا تبادلية تعاونية أكثر، وليس هذا فحسب بل علي المعلم أن يمتد دوره من مجرد الأداء للمادة التعليمية العلمية منها أو العملية، إذ يتطلب منه أن يقوم بأدوار شتي، كتعليم المتعلم طريقة التعليم وليس التعليم وحده فحسب (٢: ٢).

ومما سبق يتضح صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي: "توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تطوير الرضا الحركي وتعلم بعض المهارات الهجومية في المبارزة لصالح المجموعة التجريبية"

كما يتضح من جدول رقم (١٠) وجود دلالة الفروق لاستجابات عينة البحث في الجانب الوجداني حيث جاءت قيمة كا٢ دالة احصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠٥ حيث كانت قيمة كا٢ المحسوبة تتراوح ما بين (٦.٢٠٠: ٩.٨٠٠) وجميعها أكبر من قيمة كا٢ الجدولية (٥.٩٩) وهو ما يؤكد علي معنوية عبارات الجانب الوجداني قيد البحث، وتعزو الباحثة هذه الفروق الي استخدام طريقة دالتون في تعلم بعض المهارات الهجومية في المبارزة ويتفق ذلك مع دراسة "**مريم محمد ابراهيم**" (٢٠١٥م) (٢٢) في أن استخدام طريقة دالتون دفعت الطالبات الي المشاركة الايجابية الفعالة في الأداء فهي نجحت في ازالة الشعور بالملل والسلبية والرتابة التي يشعروا بها الطالبات عند استخدامهن الطريقة التقليدية، بالاضافة الي أن استخدام طريقة دالتون عملت

علي خلق بيئة تعليمية نشطة تساعد الطالبات علي تعلم شكل الأداء الصحيح بسهولة ووضوح.

ومما سبق يتضح صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي: "توجد فروق دالة احصائيا بين الأراء والانطباعات الوجدانية لطالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام طريقة دالتون في تعلم بعض المهارات الهجومية في المبارزة (قيد البحث)"

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود عينة البحث وطبقا لما أشارت اليه نتائج المعالجات الإحصائية المناسبة ومناقشة النتائج أمكن التوصل الي الإستنتاجات التالية :

- طريقة دالتون ساعدت علي تطوير الرضا الحركي وتحسن مستوي أداء بعض المهارات الهجومية في المبارزة (قيد البحث) لطالبات المجموعة التجريبية.
- الأسلوب التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج) ساعد علي تطوير الرضا الحركي وتحسن مستوي أداء بعض المهارات الهجومية في المبارزة (قيد البحث) لطالبات المجموعة الضابطة.
- استخدام طريقة دالتون كانت أكثر تأثيرا وايجابية من الأسلوب التقليدي في تطوير الرضا الحركي وتحسن مستوي أداء بعض المهارات الهجومية في المبارزة (قيد البحث) مما يدل علي فاعليتها.
- التعلم باستخدام طريقة دالتون كون اتجاهات ايجابية لدي الطالبات نحو تعلم بعض المهارات الهجومية في المبارزة (قيد البحث).

التوصيات:

- إستخدام طريقة دالتون في محاضرات المبارزة بالكلية.

- إستخدام طريقة دالتون والتعرف على أثرها في تطوير الرضا الحركى وتحسين مستوى الأداء في العديد من المقررات التطبيقيه العمليه الأخرى بالكلية.
- الاهتمام باستخدام طرق التدريس التي تساعد علي تكوين اتجاهات ايجابية لدي المتعلمين لما له من أثر فعال علي زيادة الدافعية نحو التعلم.
- الاهتمام باعطاء التلميذات فرصة للتعبير عن أفكارهم في تعلم المواد الدراسية التي يدرسوها مما يجعل لديهم الدافع القوي للتعلم ويرفع من ثقتهم بأنفسهم.

((المراجـــــــــــــع))

أولاً: المراجع العربية:

١- **إبراهيم نبيل عبد العزيز، تامر ابراهيم نبيل (٢٠١٦م):** "المرجع الحديث في المبارزة"، مركز الكتاب الحديث، القاهرة.

٢- **أبو النجا أحمد عز الدين محمد (٢٠١١م):** "فاعلية أسلوب التطبيق الموجه علي بعض مكونات اللياقة البدنية والمعرفية السلوكية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية بنين، مشروع بحثي ممول، جامعة المنصورة.

٣- **أسماء اسماعيل أحمد (٢٠١٠م):** "تأثير استخدام طريقة دالتون علي مستوي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٤- **إسماعيل محمد صادق (٢٠٠١م):** "طرق تدريس الرياضيات – نظريات وتطبيقات"، دار الفكر العربي، القاهرة.

٥- **أمينة جمال السيد (٢٠١٠م):** "فاعلية تدريبات الهيل علي الكفاءة البدنية ومستوي أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة

المبـارزة"، رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة، كليـة التربيـة الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

٦- **جابر عبد الحميد، ومحمود أحمد عمر** ٢٠٠٧م: "اختبار الذكاء اللفظي للمرحلـة الثانويـة والجامعيـة " دار النهضـة المصـرية ، القاهرة.

٧- **خالد فيصل والاء عبد الله (٢٠٠٢م):** "دراسة الفروق في مستوي الرضا الحركي في مادة العاب الساحة والميدان بين طالبات كلية التربية الرياضية"، مجلة التربية الرياضية، جامعة الموصل، الحادي عشر، العدد الثاني.

٨- **رافده الحريري (٢٠١٠م):** "طرق التدريس بين التقليد والتجديد"، دار الفكر العربي، القاهرة.

٩- **سماح رافع محمد (١٩٨٨م):** "تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي بمصر والدول العربية (طرق ووسائل وإعداد معلمة)"، دار المعارف، القاهرة.

١٠- **شريف عبد المنعم فهيم (٢٠٠٣م):** "تأثير استخدام طريقة دالتون علي تحقيـق بعـض أهـداف درس التربيـة الرياضـية، رسـالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

١١- **شيرين أحمد يوسف (٢٠١٠م):** "تأثير استخدام التدريب المتقاطع علي كفاءة الجهاز الدوري التنفسي وبعض المتغيرات البدنية والمهارية في رياضة المبارزة"، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، العدد الحادي والستون.

١٢- **عبد اللطيف بن حسين بن فرج (٢٠٠٩م):** "طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٣- **عبد الهادي حميد التميمي (٢٠٠٧م):** "تصميم اختبار لقياس الرشاقة في رياضة المبارزة"، مجلة علوم الرياضة، جامعة الموصل، العدد الأول. ص٦

١٤- **عزة حسين إمام (٢٠١٧م):** "تأثير استخدام طريقة دالتون علي تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

١٥- **عفاف عبد الكريم (١٩٩٤م):** "التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية"، منشأة المعارف، الاسكندرية.

١٦- **كوثر حسين كوجاك (٢٠٠١م):** "اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس التطبيقات في مجال التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي)"، عالم الكتب، القاهرة.

١٧- **محروس محمد قنديل وأخرون (١٩٩٨م):** "أساسيات التمرينات البدنية"، منشأة المعارف، الاسكندرية.

١٨- **محمد حسن علاوي (١٩٩٨م):** "موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٩- **_____ (١٩٩٤م):** "علم النفس الرياضي"، ط٩، دار المعارف، القاهرة.

٢٠- **محمد صبحي حسانين (١٩٩٥) :** "القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضة"، جـ١، ط٣، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢١- **مرفت سمير حسين (٢٠٠٧م):** "التدريس بطريقة دالتون أثره علي التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض مهارات الكرة

الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا"، مجلة علوم الرياضة، بحث منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، المجلد العشرون.

٢٢- **مريم محمد ابراهيم (٢٠١٥م):** "تأثير برنامج تعليمي باستخدام طريقة دالتون مدعم ببرمجية تعليمية في تعلم وثبات التمرينات الايقاعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

٢٣- **مصطفي محمد زيدان وجمال رمضان موسي (٢٠٠٤م):** "تعليم ناشئ كرة السلة"، دار الفكر العربي، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

24- Jenkins, Johon, M. (1998): Nongrading the High school, Intennational journal of education reform, v7 m3 p276-80 Ju.